الأمم المتحدة

A/61/1027–S/2007/487

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
10 August 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البند ١٩ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

رسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٧ موجهة إليكم من كمال غوكري، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) باكي **إلكين**
السفير
الممثل الدائم

160807 150807 07-45667 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقا برسالتنا المؤرخة ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧ (A/61/727-S/2007/54، المرفق)، أكتب إليكم لأوجه عنايتكم الكريمة مرة أخرى إلى السياسات الاستفزازية التي تواصل الإدارة القبرصية اليونانية اتباعها، مما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الجزيرة وفي منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط.

وإن محاولات الإدارة القبرصية اليونانية لتعيين حدود مناطق الولاية البحرية ولاستكشاف مكامن النفط والغاز الطبيعي في شرق البحر الأبيض المتوسط تتم على حساب الحقوق والمصالح المشروعة للشعب القبرصي التركي. فالإدارة القبرصية اليونانية لا تمثل الجزيرة برمتها، وهي لا تملك الحق القانوني ولا الشرعية اللازمة لكي تدعي أنها تمثل أو تتصرف باسم القبارصة الأتراك الذين ينوب عنهم ممثلوهم المنتخبون ويعيشون في ظل إدارة خاصة بهم.

وإنه لمن دواعي الأسف البالغ أن تواصل الإدارة القبرصية اليونانية اتباع هذه السياسات في تجاهل سافر لحقيقة أن الشعب القبرصي التركي شريك متساو في الحقوق في ظل جمهورية قبرص المشكلة في عام ١٩٦٠، ومن ثم فهو يتساوى من حيث الحق والرأي مع الجانب الآخر فيما يتعلق بالموارد الطبيعية البرية والبحرية لجزيرة قبرص.

والجانب القبرصي اليوناني، بقيامه في منتصف شهر آب/أغسطس بإتمام عملية تقديم العطاءات المتعلقة بحقول الاستكشاف الـ ١٣ التي حددها من جانب واحد في المنطقة، يحاول فرض أمر واقع. وقد صرح الجانب القبرصي التركي في عدة مناسبات وبما لا يدع مجالا للبس أن هذه الأعمال الانفرادية غير مقبولة على الإطلاق إلا أننا نشهد مع الأسف استمرار الجانب القبرصي التركي في اتخاذ هذه الخطوات التي تقوض احتمالات التوصل إلى تسوية في الجزيرة.

ويتطلع الجانب القبرصي التركي والمجتمع الدولي إلى أن تمتنع القيادة القبرصية اليونانية عن اتخاذ خطوات تؤدي إلى تصعيد التوتر في المنطقة في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود من أجل التوصل إلى تسوية شاملة لمشكلة قبرص. ومن شأن هذه التسوية أن تكفل، ضمن أمور أخرى، الاستفادة المشتركة للقبارصة الأتراك واليونانيين من موارد الجزيرة.

وكما يرد بوضوح في رسالتنا المذكورة أعلاه والمؤرخة ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧، فإن أي اتفاقات توقعها الإدارة القبرصية اليونانية فيما يتعلق بهذه المسألة زاعمة أنها ”حكومة

جمهورية قبرص'' أو أي إجراءات تتخذها في هذا الصدد تعد لاغية وباطلة وليست مُلزمة، بأي شكل من الأشكال، بالنسبة للشعب القبرصي التركي، أو للجزيرة ككل.

وختاما، أود أن أؤكد من جديد التزامنا الثابت بالتوصل إلى تسوية شاملة لمشكلة قبرص في إطار مهمة المساعي الحميدة التي تقومون بها وعلى أساس خطة الأمم المتحدة للتسوية الشاملة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كمال **غوكري**
ممثل الجمهورية التركية
لشمال قبرص